مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
Journal of Social Sciences and Humanities
المجلد: 15/ العـدد: 01 (2025)،
ص 317 - 335

إدراك التلاميذ لأنماط الإدارة الصّفيّة والمشكلات الصّفية في حصة أستاذ مادة الرياضيات في التّعليم الثانوي

.دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم الثانوي لولاية البليدة .

The Percption of secondary school pupiles of classroom management patterns and class problems in the mathématics teacher's share in secondary education -Acase study of Blida's Secondary schoolFull name of the first author 1, Full name of the second author

عليك نامية* ، كركوش فتيحة
1 أ. مؤقتة جامعةلونيسي على البليدة 2
namiaalikdoct@gmail.com
2 بروفيسور جامعةلونيسي على البليدة 2 f.kerkouche@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/11/09 تاريخ القبول: 2024/04/01 تاريخ النشر: 2025/06/11

ملخص:

هدفت الدّراسة الحالية إلى معرفة كل من أنماط الإدارة الصّفيّة والمُشكلات الصّفية السّائدَين لدى أساتذة مادة الرياضيات في مؤسسات التّعليم الثّانوي لولاية البليدة من وجهة إدراك تلاميذتهم، في ظل المنهج الوصفي، وقد اخترنا بهذا عيّنة قوامها 310 تلميذا(156ذكورو154 إناث).ولتحقيق أغراض الدّراسة اعتمدنا في جمع البيانات على بناء مقياسين وهما: المقياس الأول مقياس الإدارة الصّفية ويتكون من (29بندا) وثلاث أبعاد وهي:(النمّط الدّيكتاتوري النّمط الدّيمقراطي والنّمط الفوضوي) والمقياس الثاني وهو مقياس المشكلات الصّفية ويتكون من (36)بندا وأربعة أبعاد(بعد المشكلات المعرفيّة والأخلاقيّة والأدائيّة والنظاميّة).خلصت النتائج إلى أنّ النّمط السّائد لدى أساتذة مادة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي حسب ما يدركه التلّاميذ هو النّمط الديمقراطي، كما تبين أنّ المشكلات الصفيّة المنتشرة عند التلاميذ حسب ادراكاتهم هي مشكلات معرفيّة بالدّرجة الأولى.

* المؤلف المرسل: عليك نامية ، الإيميلnamiaalikdoct@gmail.com :

كلمات مفتاحية: الأساتذة.، أنماط الإدارة.،النمط الديكتاتوري.،النّمط الديمقراطي.،النّمط الفوضوي.، المشكلات الصّفيّة.

Abstract:

The present study aims to investigate the types of class administration and class problems that exist in secondary schools in Blida, in terms of pupils' perspectives. We used the descriptive method, and we drew a sample that contains 310 pupils (156: male, 154: female). To reach the objectives of the study we adopted tests to gather data such as: The first test is based on(29) questions and three dimensions that are: authoritative type, democratic type and noisy type. The second test contains (36) questions and four dimensions: knowledge problems, ethic problems, performance and organizational problems. After that, we analysed data and we discussed the results in the following way: according to pupils' perspectives, the dominant type among mathematic teachers is the democratic type. Whereas, the class problems faced by the pupils are based on knowledge and scientific issues.

Keywords: Teachers, management styles, dictatorial style, democratic style, chaotic style, classroom problems.

Résumé :

Le but de l'étude actuelle Connaître chacun des schémas de gestion de classe et les problèmes prévalents en classe des professeurs de mathématiques des établissements d'enseignement secondaire de l'Etat de Blida du point de vue de la perception de leurs élèves, à la lumière de l'approche descriptive, Nous avons choisi un échantillon de 310 étudiants (156 garçons, 154 filles) Pour atteindre les objectifs de l'étude, nous nous sommes appuyés dans la collecte des données sur la construction de deux échelles : la première échelle (29 items) et trois dimensions. Ce sont : (le style dictatorial, le style démocratique et le style anarchique),La deuxième échelle comprend (36) items et quatre dimensions (après les problèmes cognitifs, éthiques, de performance et systémiques). Les résultats ont conclu que le style dominant des professeurs de mathématiques pour l'enseignement secondaire, selon ce que les élèves perçoivent, est le style démocratique

Mots clés : Enseignants, styles de gestion, style dictatorial, style démocratique, style chaotique, problèmes de classe

- **مقدمة**

تعتبر المدرسة مؤسّسة من مؤسّسات التّنشئة الإجتماعية الضّرورية لتعلّم الأفراد وتربية الأجيال وتطوّر المجتمعات، وهي الفضاء الذّي يُتعلّم فيه مختلف العلوم، بحيث يُنميً فيها المتعلّم أفكاره وقدراته ومواهبه، و يتعلّم مختلف العُلوم ويكتسب المعارف والمبادئ، ويتشبّع بقيم هويّته الوطنية، ويُطوّر من شخصيّته ويهذب من سُلوكه وهذا كلّه بمشاركة ورعاية عدة فاعلين تربويّين خاصّة المعلّم الذّي يعتبر الحجر الأساس والقدوة في الإدارة الصّفيّة؛ وذلك على اعتبار أنّ الإدارة الصّفيّة تسعى إلى تحقيق أهداف تعليميّة سامية، فهي تعمل على توفير الجّو العلمي والتّربوي والنّفسي؛ للوصول إلى الفعالية التربوية والعلميّة المعرفيّة والأخلاقية والابتعاد –قدر المستطاع- عن المشكلات الصّفيّة وتحقيق نتائج مدرسيّة مُرضيّة؛ بهدف تحقيق كفاءة إيجابية تسموا إلى ما هو مطلوب بفضل معلميها.

فالمعلّم (الأستاذ) لا يستطيع أن يحقّق الكفاءات والإهداف المنشودة دون إدارة صفيّة فاعلة، توجه نشاط المتعلّمين في غرفة الصّف،بفضل تنظيم جهودهم وتنسيقها وحفزها واستثمارها بأفضل السّبل للحصول على أفضل النّتائج (العاجز،2007)،فبعض المعلّمين تعترضهم مشكلات مختلفة خلال تسييرهم لصفّهم قد تصدر عن مجموعة من المتعلّمين والتّي تؤثر على الجو العام للدّرس لأنها قد تمسّ بمستوى الإدراك والتّفكير و الآداب العامة والسّلوكيّات والنّظام الدّاخلي للصّف، فهذه المشْكلات تتطلّب من المعلّم -باعتباره مسيّر وقائد الصّف- معاملة خاصة وأسلوب خاص في التّعامل، أو تتطلب إدارة صفيّة ذات نمط ديمقراطي، يحتكم إلى ذكاء وحنكة منه، خاصة في المرحلة الثانوية، التّي يشهد المتعلّمون فيها خصائص عمرية مميزة، وهي مرحلة المراهقة، فالمعلّم عليه التّعامل مع كل مرحلة عمريّة معاملة خاصّة.

بناء عليه نرى أنّ لدراستنا أهميّة تربوية كبيرة بحيث أنها تلقي الضّوء على موضوع مهم من مواضيع الميدان التّربوي، وهي الإدارة الصّفية، من خلال التّعرف على أنماطها المتبعة، وعلى النّمط الأكثر انتشارا في مؤسسات التّعليم الثّانوي لدى أساتذة مادة الرياضيات. بالإضافة إلى التعرف على المشكلات الموجودة في الصّف الدراسي، كما تكمن أهميّة هذه الدّراسة في تقديم

نتائج يمكن الاستفادة منها في وضع مقترحات لتطوير إدارة الصّف في المدارس الجزائرية على العموم، وإعطاء فكرة عن النّمط الإداري المناسب بغية تفادي وجود مشكلات داخل الصّف.

- **الإشكالية**

تعتبر البيئة الصّفية إحدى العناصر المهمة للعمليّة التّعليميّة التّي تضم المعلّم والمتعلّم والمنهاج والبيئة التّعليميّة والإمكانات الماديّة والبشرية المختلفة وتعتبر المكان الخصب الذّي تتم فيه عملية الاتصال بين المعلّم والمتعلّمين لتحقيق الأهداف المنشودة للتّربية» (العاجز،2007).

إنّ فعاليّة الصّف الدّراسي تقوم على أساس تسيير قادته وإشرافهم عليه، فانّ«فعالية النُّظم والمؤسّسات ترتكز على فعاليّات القيادات التّربوية التّي تقودها وتضع أهدافها وخططها الحاضرة والمستقبليّة بما يحقق الطموحات والآمال والتوقّعات التّي قامت من أجلها، وربطها بالأصالة من جهة وعجلة المعاصرة والحداثة والتّجديد والإبداع من جهة أخرى،لتظل قادرة على النّمو والعطاء » (حمايل،2012، ص،15).

فالمعلّم يتحلّى بخصائص قياديّة تمثل النّمط الإداري داخل الصّف ويتّصف به ويميّزه أثناء قيادته له، وهو يختلف من معلم إلى آخر ومن حجرة إلى حجرة دراسيّة أخرى، كما أنّ المتعلّم بدوره يسْعى للتّحلّي بالانتباه والمتابعة و المثابرة والسّلوك الحسن، والقيام بواجباته على أكمل وجه، واحترام المعلّم والإصْغاء إليه والابتعاد عن المشْكلات الصفيّة، من أجل تحقيق نتائج جيدة أو مقبولة على الأقل حتى يلتحق بالمستوى الأعلى.

وهنا تظْهر كفاءة المعلّم الصّفية من خلال الإدارة المناسبة والحكيمة ذات النّمط الدّيمقراطي الذّي يتسم بحرية التّعبير والمشاركة بين الجميع والتّعاون الفعّال المنتج والإصغاء للمتعلّم ومناقشته قبل اتّخاذ أي قرار وذلك من خلال المحافظة على النّظام وخلق الظروف المناسبة التّي توفر الجوّ الهادئ والمريح.

إنّ المعلّم هو العنصر الأساسي في الإدارة الصّفية؛ فهو المسيّر لحجرة الدرس، والمحرّك لدوافع المتعلّمين، حيث إنّه يتقن الاستثارة والابتهاج والحماسة والتّسامح والاحترام، إذ أن المتعلّمين بحاجة ماسّة إلى المعلّم الجيّد، فيصبح لدى المتّعلّمين الثّقة بأنفسهم إلى حدّ كبير ولديهم القدرة على تحقيق أهدافهم وإنجاز أعمالهم (شحاتة وأبو عميرة، 1994).

كما أنّ معاملة المعلّم للمتعلّمين تختلف باختلاف النّمط الذّي يتميز به؛ فمعاملة المعلّم الدّيمقراطي تختلف عن معاملة المعلّم الذّي يتحلّى بخصائص النّمط الدّيكتاتوري أو الفوضوي، وهي بدورها تؤثر على الجو العام للصّف الدراسي، ومن هنا يمكن القول أنّ طبيعة

نمط قيادة الصّف يعدّ من بين العوامل التّي قد تخفف من المشكلات الصّفية التّي تصدر من المتعلّمين، وبهذا يصل المعلّم بالمتعلّم إلى تحقيق النّجاح الذّي يظهر من خلال تحصيله الدّراسي عند نهاية كل فصل، حيث يتوج خلالها بمعدل يُظْهر نجاحه (أو رسوبه).

من خلال تجربتنا الميدانيّة وبحكم عملنا في الحقل التّربوي لاحظنا أنّ هناك تباين على مستوى ممارسة الإدارة الصّفية عند المعلّمين؛ فمنهم المعلّم المتسلّط والفوضوي والدّيمقراطي، وهذا ما أكّده الابراهيمي(2002) في دراسته التّي خلُصت الى أنّ الإدارة الصّفية في أي مرحلة من المراحل التّعليمية، تتأثر بعدّة متغيّرات منها النّمط القّيادي الذّي يُميز صف عن صف دراسي آخر.

وبالمثل بيّنت دراسة قام بها القريشي تناولت الأنماط القياديّة الصّفيّة لدى معلمي المرحلة الثّانويّة، أنّ النّمط الدّيمقراطي هو النّمط السّائد في المرتبة الأولى عند المعلّمين يليه النّمط الأوتوقراطي ثم الفوضوي، لكن عموما لاحظ القريشي أنّ جميع الأنماط القيادية للإدارة الصّفيّة موجودة داخل المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية،وبيّن أن النّمط الدّيمقراطي له تأثير ايجابي وفعال على العملية التعليمية (القريشي،2003).

كما قام **أنتونيشيا (Antonechia ,1983)** في الولايات المتّحدة الأمريكية بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين النّمط القيادي المفضّل لدى المعلّمين في التّعليم الثانوي بالنّسبة إلى إدارة الصّف لديهم ومستوى رضاهم عن مهنتهم، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في ممارسة الأسلوب الديمقراطي في إدارة الصّف لصالح المعلمين. فقد بينت الدّراسة أنّ النّمط القيادي المرغوب فيه لدى المعلمين هو النّمط الدّيمقراطي لصالح المعلّمين الذّكور.

بالرجوع إلى ممارستنا الميدانيّة كمستشارة للتوجيه المدرسي والمهني و كذا عضوة في لجنة الإصغاء والمتابعة والمجلس التأديبي، لاحظنا وجود الكثير من المشكلات الصّفية التّي تصدر من المتعلمين، التي تعيق السّير الحسن للّدرس وكذا شكاوي المعلّمين التي تأتينا من قِبل مدير الثانوية أو مستشار التربية، إضافة إلى تكرار نفس المشكلات التي يصدرها بعض المتعلّمين تقريبا عند نفس المعلّم. كل هذه المعطيات ولّدت لدينا فكرة تناول موضوع الإدارة الصّفية وعلاقتها بالمشْكلات الصّفية، حيث سعينا إلى بلورة هذا الانشغال البحثي في سياق الإشكالية الآتية:

ما هي العلاقة القائمة بين أنماط الإدارة الصّفية لأساتذة مادة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي والمشكلات الصّفية حسب ما يدركه التلاميذ؟

وتتفرع عنها التساؤلات الفرعية التالية:

ما هو النّمط القِيادي السَّائدة لدى أساتذة مادة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي حسب ما يُدركه تلاميذ تهم ؟

ما هي المشكلات الصّفيّة المنتشرة في حصة أساتذة مادة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي حسب ما يُدركه تلاميذ تهم؟

1.صياغة الفرضيات:

بناء على التساؤلات المطروحة، فإننا عملنا على بلورة الفرضيّات الآتية:

1.1.الفرضية العامة :

هناك علاقة بين أنماط الإدارة الصّفية السَّائدة لدى أساتذة مادة الرّياضيات للتّعليم الثانوي والمشكلات الصّفية حسب ما يُدركه التّلاميذ في التعليم الثانوي.

2.1. تتفرع عنها فرضيات جزئية:

النّمط القِيادي السَّائدة لدى أساتذة مادّة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي حسب ما يدركه تلاميذتهم هو النّمط الدّيمقراطيّ

المشكلات الصّفية المنتشرة في حصة أساتذة مادة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي حسب ما يدركه تلاميذتهم هي المشكلات المعرفية.

2 . تحديد المفاهيم:

2 .1الأستاذ:«

جاء في تعريف الأستاذ لغة عن ضيف أنّ المعلّم (الأستاذ) «هو من يتخذ مهنة التّعليم، ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا» (شوقي، ضيف، 2004، ص، 624).
أمّا إصطلاحا فهو« صانع القرار يفهم طلبته ويتفهمهم، قادر على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها،ليسهل على المتعلّمين استيعابهاويعرف ماذا يعمل ومتى يعمل،» (عدس،محمد عبد الرّحيم1996، ص35)؛ وقد تمت أجرأة مفهوم الأستاذ في هذه الدّراسة أنه هو أستاذ التعليم الثانوي

الذّي يدرّس مادة الرّياضيات ويتمتع بأنماط قيادية تتّضح من خلال تفاعله مع المتعلّمين ضمن جماعة الصّف المدرسي.

2.2الإدارة الصّفية:

الإدارة الصّفيّة هي «مجموعة من العمليّات المتشابكة التّي تتكامل فيما بينها، يقوم بها أفراد معينون من أجل بلوغ أهداف مرسومة مسبقا» (المقيد، 2009، ص، 471).

ويقصد بالإدارة الصّفية **إجرائيّا** في هذه الدّراسة الأسلوب الذّي ينتهجه المعلّم داخل غرفة الصّف أثناء التّعامل مع المتعلّمين من خلال الأنماط القيادية الممارسة في تسيير الصّف الدراسي لتحقيق تحصيل دراسي جيّد. وقد تمت أجرأة الإدارة الصّفيّة بناء على أبعاد مقياس أنماط الإدارة الصّفيّة الدّالة عليه، وهي:

1.2.2 النّمط الإداري الدّيكتاتوري:

يتصف النّمط الدّيكتاتوري بأنّه شديد القسوة ويفرض المعلّم فيه عمل النّشاطات بأسلوبٍ جاف وقاسي، وتكون استجابة المتعلّمين في معظم الأوقات بسبب تجنب العقاب والخوف منه، كما يتميز هذا النّمط بعدم الثقة بين المتعلّمين أنفسهم، ونقص الدّافعية لديهم وقلّة التّفاعل أيضا فيما بينهم والخضوع والانعزاليّة وعدم الرّغبة في التّعلم الذاتي (مجاهد،2012).

ويقصد بالنّمط القيادي الدّيكتاتوري إجرائيّا في هذه الدّراسة الأسلوب الذّي ينتهجه المعلّم داخل غرفة الصّف أثناء تعامله مع المتعلّمين من أجل تحقيق أهداف الصّف والتي تتمثل في تحقيق كفاءة من كفاءات الدرس المطلوبة.مثل ذلك يضع أستاذ مادة الرياضيات تعليمات صارمة يسير عليها مع التلاميذ في القسم أثناء حصته ويتابع غياب التلاميذ بدون تهاون وصرامة شديدة كمل يغلب عليه طابع التسلط.

2.2.2 النّمط الإداري الدّيمقراطي:

هو سلوك ليّن في التّعامل يمارسه المعلّم على المتعلّم داخل حجرة الصف، يسود فيه التفاهم والتّعاون، والاحترام، وتبادل الآراء، والإصغاء للمتعلّم ومشاركته في حل مشكلات الصف إن وجدت، واتخاذ القرارات بعد الموافقة عليها من جميع الفاعلين داخل الصف. تمت أجرأة هذا النّمط القيادي بناء على بنود أبعاده الدّالة عليه في نمط الإدارة الصّفيّة، مثل ذلك: يعطي أستاذ مادة الرياضيات فرصة لتعبير التلاميذ عن انشغلاتهم.و يهتم باقتراحاتهم التي يقدمونها عن المادة و يحفز هم ويشجعهم على الانضباط كما يؤمن بالعلاقات الإنسانية بين التلاميذ.

2. 3.2النّمط الإداري الفوضوي:

المعلّم في هذا النّمط «يعطي للمتعلّمين الحرية إلى أقصى حدّ ممكن مما يجعل تلك الحريّة تتحول إلى فوضى تسود المناخ الصّفي، وتتزايد هذه الفوضى في ظلّ وجود معلّم ضعيف الشّخصية يصعب عليه السّيطرة على مقاليد الأمور داخل حجرة الدّراسة» (فرج، 2006، ص75).

3.2 المشكلات الصّفيّة:

المشكلات الصّفية هي«مجموعة الصّعوبات التّي يواجهها المعلّم داخل صفّه من قبل المتعلّمين بحيث يدركها ويشعر بأنها تعوقه عن تحقيق الأهداف المرجوة في العمليّة التّعليميّة» (المقيد، 2009، ص،11).

ويقصد بالمشكلات الصّفية **إجرائيّا** في هذه الدّراسة السّلوكيات والتصرفات التّي تصدر من التلاميذ داخل غرفة الصّف في حصة مادّة الرياضيات، وقد تمت أجرأة الإدارة الصّفيّة بناء على أبعاده الدّالة عليه في مقياس المشكلات الصّفية. وهي:(المشكلات المعرفية، المشكلات الأخلاقية،المشكلات النظامية، المشكلات الأدائية).

3. الدّراسات السّابقة:

1.3 .الدّراسات السّابقة التي تناولت موضوع الإدارة الصّفيّة:

1.1.3.الدراسة الأولى : دراسة كمال خليل مخامرة و محمود أحمد أبوسمرة (2012)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أكثر أنماط الإدارة الصّفية شيوعاً لدى المعلمين هو النّمط الديمقراطي بدرجة مرتفعة، يليه النّمط الأتوقراطي، بدرجة منخفضة، وأقلّها شيوعاً هو النّمط التّرسلي.

2.1.3.الدّراسة الثّانية: دراسة المواضية (2006) التي هدفت إلى التّعرف على أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن إقليم الجنوب. توصلت الدراسة إلى أنّ أكثر أساليب الإدارة الصّفية ممارسة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في إقليم الجنوب هو الأسلوب الديمقراطي، كما خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية: لصالح الإناث في الأسلوب الديمقراطي، ولصالح الذكور في الأسلوب الاتوقراطي والأسلوب الترسلي.

3.1.3.الدراسة الثالثة: دراسة دراسة (آن2001 ,Ann) هدفت إلى معرفة الطرق المتبعة داخل حجرة الصف مع الطلبة في المدارس الابتدائية في ولاية كاليفورنيا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطرق الاستبدادية التقليدية للتعامل مع الطلبة في قاعة الدرس كانت أقل فاعلية، وأن الطرق الديمقراطية في التعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أكثر فاعلية، والطرق الترسلية هي أضعفها في الإدارة الصفية.

2.3الدّراسات السّابقة التّي تناولت موضوع المُشكلات الصّفيّة:

1.2.3الدّراسة الأولى: أشار كمال يونس مخامرة (2011) إلى دراسة عويدات وحمدي(1997)، حيث أنها هدفت إلى بيان المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها. توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ أكثر المشكلات شيوعا تتمثل في المشاجرات الطلابية والسرقة، وأن أكثر المخالفات السلوكية كانت في الكتابة على المقاعد، نقل الواجبات عن الغير، الفشل في الامتحان، وأقلها الكتابة على الجدران، كما أظهرت النتائج وجود مشكلات التغيب والتسرب سواء كان هذا بعذر أو بدونه.

2.2.3الدراسة الثانية: دراسة دارين ونيس عوض القطعاني (2015)، حيث سعت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات الصفية وأساليب مواجهتها من وجهة نظر معلمي مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا، ومعرفة درجة اختلاف في أساليب المواجهة للمشكلات الصفية من خلال متغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات صفيةٌ يواجهها طلاب التعليم الثانوي عند مستوى دلالة(،0.05) بمتوسط حسابي بلغ (2.8)، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001) في أساليب المعلمين لمواجهة المشكلات الصفّية، حيث إن استخدام المعلمين لأساليب المواجهة كان محدودا جدا أو معدوم التأثير بمتوسط حسابي بلغ 1.8. كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط الذكور والإناث في أساليب المواجهة لمشكلات الصفية لصالح الإناث.

4.الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4 المنهج المتبع:

اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي بهدف التّعرف على أنماط الإدارة الصّفية السّائدة والمشكلات الصّفية المنتشرة في مؤسسات التّعليم الثانوي لولاية البليدة حسب ما ادراكات التلاميذ. ويعد هذا المنهج مناسبا لوصف الظّاهرة كما هي موجودة في الواقع، وصفا دقيقا خاليا من المبالغة أو التقليل من شأنها.

2.4عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 310 تلميذ (159ذكرا، 151إناثا) في الطور الثانوي من مختلف الشّعب العلميّة والأدبيّة للمستويات الثّلاث، من بين 3مقاطعات إداريّة، بحيث تمّ اختيارهم بالطّريقة العشوائية الطبقية كما سنوضّح ذلك الجدول رقم (01).

الجدول1.يمثل المقاطعات و الثّانويات التّي تم انتقاؤها عشوائيّا والعدد المختار من كل ثانوية.

الرقم	المقاطعة	الثانويات	عدد التلاميذ		المجموع
			إناث	ذكور	
1	البليدة	بلقاسم الوزري	24	26	50
		بن تفتيفة	19	20	39
		ماحي محمد	22	22	44
2	أولاد يعيش	هواري محفوظ	20	21	41
		عمر ملاك	27	29	56
3	بوفاريك	زيدان	25	26	51
		بن تواتي	14	15	29
المجموع			151	159	310

3.4 مكان إجراء الدراسة:

اقتصرت هذه الدّراسة على مؤسسات التّعليم الثّانوي وهي: ثانويات ولاية البليدة وسط وبالتحديد 03 مقاطعات، والتي بلغ عدد الثانويات المختارة بطريقة عشوائية (07) ثانويّات والتّي تعتبر كلها مؤسسات حكوميّة.

4.4زمان إجراء الدراسة:

أجريت الدّراسة خلال الفصل الثّاني من السّنة الدّراسية 2019/2018 وهو توّقيت مناسب حسب نظر المختصين في الميدان، بحيث يكون معظم التّلاميذ متكيفين مع الصّف وتعودوا عليه، وألفوا بعضهم البعض.

5.4أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا على مستوى هذه الدراسة على مقياسين، هما: مقياس أنماط الإدارة الصّفية ومقياس المُشكلات الصّفية والذّي سنعمل على وصفهما وتعريفهما.

1.5.4مقياس الإدارة الصّفية:

عملنا على بناء مقياس الإدارة الصّفية بهدف تجسيد أهداف هذه الدراسة، وقد تم انجازه اعتمادا على الأدبيات النّظرية والدّراسات السّابقة التّي تناولت الموضوع المراد دراسته، مثل دراسة (القريشي،2003). وقد شمل المقياس على(29) عبارة تقيس الأنماط القيادية المُحددة وفق الأبعاد الثلاثة، بحيث كانت بعض العبارات منها إيجابية وأخرى سلبية، وهي الأبعاد التالية:

-بعد النّمط الدّيكتاتوري(التسلطي): بنيت بنود هذا البعد على أساس توضيح معاني تدل عليه، وتتمثل في الاستبداد بالرأي، والتّعصب، وإتباع أساليب الإكراه وعدم الإصغاء للمتعلّم وعدم مشاركته في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالصف وتكون فيه الأوامر كثيرة.

-**بعد النّمط الدّيمقراطي:** بنود هذا البعد مبنية على أساس توضيح معاني تدل عليه، وتتجسّد في الاحترام المتبادل بين المعلّم والتلاميذ لتحقيق أهداف الصّف، حيث تتاح الفرص للجميع للتفوق والتميز والابتكار، ومستوى التفكير الجماعي والتفاعل والمشاركة، ويسود التعاون والتفاهم ومنه تحقق معاني الحب والأخوة.

-**بعد النّمط الفوضوي**: بنود هذا البعد مبنية على أساس توضيح معاني تدل عليه، من مؤشراته عدم التّدخل في مجريات الصّف، وينحصر دور المعلّم في تقديم المعلومات فقط، ولا يتدخل في الإصغاء لمشكلات التلاميذ، ولا يقدم رأيه، و لا يبالي بنتائج التلاميذ، ولا يبدي أي مشاركة.

يمكننا تقديم توضيحات بخصوص المقياس في الجدول رقم (2).

الجدول(2.): بيّن أبعاد مقياس أنماط الإدارة الصّفية لأستاذ مادّة الرياضيات للتّعليم الثانوي.

الأبعاد القيادية(الإدارة الصفية)	عدد العبارات	رقم البند
النّمط الديكتاتوري	11	1.2.6.11.13.15.18.19.22.23.25.
النّمط الديمقراطي	10	3.4.8.20.21.24.26.27.28.29.
النّمط الفوضوي	8	5.7.9.10.12.14.16.17.

2.5.4 مقياس المشكلات الصّفيّة:

عملنا على بناء مقياس المشكلات الصّفيّة بهدف تجسيد أهداف هذه الدّراسة، وقد تم انجاز هذا المقياس اعتمادا على الأدبيات النّظرية والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المراد دراسته،مثل دراسة (آمنة عطا الله البطوش، 2007) ودراسة (دارين ونيس عوض القعطاني،2015).وقد شمل المقياس على (36) عبارة تقيس المشكلات الصفية المُحددة وفق الأبعاد الخمسة، بحيث كانت بعض العبارات إيجابية وأخرى سلبية، وهي الأبعاد التالية:

-**بعد المشكلات المعرفية:** بنيت بنود هذا البعد على أساس توضيح معاني تدل عليه، وتتمثل في مشكلات معرفية تخص الانتباه والإدراك، والفهم والتركيز والاستيعاب وشرود الذهن، حيث يعاني التلاميذ من هذه المشكلات داخل الصف الدراسي.

-**بعد المشكلات الأخلاقية:** بنود هذا البعد مبنية لتوضيح معاني تدل عليه، وتتمثل في مشكلات تخص آداب الأخلاق مثل قلة الاحترام،والتشويش أثناء الحصة،الغش، الضحك والتمرد،والتلفظ بألفاظ بذيئة، الشّجار أثناء الحصة.

-**بعد المشكلات الأدائية:** هي بنود مبنية على أساس توضيح معاني تدل عليه متمثلة في مشكلات تخص إهمال الوجبات،التكاسل عن تحضير الدروس، وعدم المشاركة في الدرس، عدم الصعود إلى السبورة في حالة طلب المعلّم منه ذلك.

-**بعد المشكلات النظامية:** بنيت بنوده لتوضيح معاني تدل عليه، وتتمثل في مشكلات نظامية تخص عدم المحافظة على نظافة وتنظيم كراس مادة الرياضية، وعدم الحفاظ على الترتيب في الجلوس في الحصة،وعدم الدخول إلى الحصة في الوقت المناسب، والتأخر، وعدم طلب الإذن عند الخروج أثناء الحصة.

يمكننا تقديم توضيحات بخصوص ذلك في الجدول رقم (3).

الجدول(3): يبين أبعاد مقياس المشكلات الصّفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي في جصة مادة الرياضيات.

أبعاد المشكلات الصّفية	عدد العبارات	رقم البند
المشكلات المعرفيّة	7	30.31.32.33.34.35.36
المشكلات الأخلاقيّة	9	37.38.39.40.41.42.43.44.45.
المشكلات الأدائيّة	9	46.47.48.49.50.51.52.53.54.
المشكلات النّظاميّة	11	55.56.57.58.59.60.61.62.63.64.65

5.الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

1.5الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط الإدارة الصّفيّة:

قامت الباحثتان بحساب صدق وثبات المقياس الإدارة الصفية بأبعاده(النّمط الدّيكتاتوري، النّمط الدّيمقراطي، النّمط الفوضوي)، وكذا مقياس المشكلات الصّفية بأبعاده الأربعة(المشكلات المعرفية، المشكلات الأدائية، المشكلات الأخلاقية، المشكلات النظامية)، في ظل الدراسة الاستطلاعية واستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية من خلال تطبيق الصدق التميزي، وصدق الاتساق الداخلي. أما الثبات فتم حساب ألفا كرونباخ، فكانت النتائج كما يلي:

1.1.5صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس فقد تم عرضها على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاصات والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة البليدة2 وجامعة تيارت وجامعة المدية، كما تم التحقق من صدق المقياس باختبار(ت) بطريقة المقارنة الطرفية والجدول (4) يوضّح ذلك:

الجدول4: يمثل معامل الصّدق لمقياس أنماط الإدارة الصّفيّة .

		العدد	م	ع	ت	Sig	مستوى الدلالة
الإدارة الصفيّة	الفئة العليا	22	161.72	7.99	-16.45	0.00	0.05
	الفئة الدنيا	22	122.43	8.01			

من خلال الجدول (4) نلاحظ النتائج المتحصل عليها والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس الإدارة الصفية تساوي (161.72)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (122). أما الانحراف المعياري (8.01). بينما قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت(-16.45)، ومنه نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه فان مقياس الإدارة الصفية يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2.1.5 صدق الاتساق الداخلي: يظهر ذلك من خلال الجدول رقم (5)

جدول5. يمثل صدق الاتساق الّداخلي لمقياس الإدارة الصفية.

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**النّمط الدّيكتاتوري**	**0.84**	**0.01**
2	**النّمط الدّيمقراطي**	**0.66**	**0.01**
3	**النّمط الفوضوي**	**0.79**	**0.01**

يظهر في الجدول (5) أن كل أبعاد مقياس الإدارة الصفية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك لأن معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية عال، حيث بلغ أكثر من (0.60) في كل الأبعاد، ومنه فان المقياس الإدارة الصفية يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

3.1.5-ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس أنماط الإدارة الصفية بمعامل ألفا لكرومباخ، وكانت النتيجة مقدرة بـ0.70، وهي قيمة ثبات عالية.

1.2.5 الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الصّفية:

2.2.5 صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة البليدة2 وجامعة تيارت وجامعة المدية، كما تم التحقق من صدق المقياس باختبار(ت) بطريقة المقارنة الطرفية. باستخدام اختبار ت للعينين المستقلتين. والجدول (6) يوضّح ذلك.

الجدول6. يمثل معامل الصدق لمقياس المشكلات الصّفّية.

		العدد	م	ع	ت	Sig	مستوى الدلالة
المشكلات الصفية	الفئة العليا	24	149.68	8.79	-19.45	0.00	0.05
	الفئة الدنيا	24	133.43	9.08			

من خلال الجدول (6) نلاحظ النتائج المتحصل عليها والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس المشكلات الصفية تساوي (149,68)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (133,43)،أما الانحراف المعياري (9,08)، وقيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (-19.45)، وبالتالي توجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فان مقياس المشكلات الصفية يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

3.2.5 صدق الاتساق الداخلي:

جدول7. يمثل صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات الصّفية.

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المشكلات المعرفية	**0.74**	**0.01**
2	المشكلات الأخلاقية	**0.76**	**0.01**
3	المشكلات الأدائية	**0.69**	**0.01**
4	المشكلات النظامية	**0.67**	**0.01**

يتبين من خلال الجدول (7) أن كل أبعاد مقياس المشكلات الصفية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك لأن معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية جاء عاليا، حيث بلغ أكثر من (0.60) في كل الأبعاد، ومنه فان مقياس المشكلات الصفية يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

3.2.5 ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس أنماط المشكلات الصّفية بمعامل ألفا لكرومباخ، وكانت النتيجة مقدرة بـ0.70، وهي قيمة ثبات عالية.

6. تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

بعد أن ضبطنا الإجراءات المنهجية للدراسة، سنعمل على تحليل النتائج ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة والبحث عن تموضع الدّراسة الحالية ضمنها.

1.6 تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: النّمط القِيادي السّائدة لدى أساتذة مادّة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي حسب ما يدركه تلاميذتهم هو النّمط الدّيمقراطيّ.

للتحقق من هذه الفرضية فقد اعتمدنا على حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والجدول (8) يُبيّن ذلك:

الجدول8: يمثل المتوسطات الحسابية الخاصة بالّنمط الّسائد لدى أساتذة مادة الرّياضيّات في الّتعليم الثانوي.

أنماط الإدارة الصّفية	النّمط الديمقراطي	النّمط الديكتاتوري	النّمط الفوضوي
المتوسّط الحسابي	**33**	**25**	**28**
الانحراف المعياري	**20,54**	**14.36**	**19.75**

من خلال **الجدول رقم(8)** نلاحظ أنَّ النّمط السّائد لدى أساتذة مادة الرياضيات في التّعليم الثانوي حسب ما يدركه التلاميذ هو النّمط الديمقراطي بمتوسط 33 درجة، بينما بلغ انحراف المعياري بـ20,54 وهو أكبر انحراف ويليه النّمط الفوضوي بمتوسط 28 درجة، بانحراف معياري قدره 19.75 وفي الأخير النّمط الأوتوقراطي بمتوسط حسابي 25 درجة وانحراف معياري 14.36. ونلاحظ الفارق بين النّمط القيادي الديمقراطي والنّمط القيادي الدّيكتاتوري هو5 درجات، وبين النّمط القيادي الدّيمقراطي والنّمط القيادي الفوضوي هو 3 درجات.

ومنه تحققت هذه الفرضية في كون أنّ النّمط الدّيمقراطي هو النّمط السّائد في الإدارة الصّفية لأساتذة مادة الرياضيات للتّعليم الثّانوي في ثانويات ولاية البليدة حسب ما ادراكات التلاميذ، وهذه النتيجة

أظهرت سيادة النّمط الدّيمقراطي في الإدارة الّصفية، الذّي يتحلّى به المعلّمون في تعاملهم مع التلاميذ من خلال وجود جو من التّعاون والمشاركة وإبداء الرأي.

معنى ذلك أنّ النّمط الدّيمقراطي بما يتميّز به من خصائص يجعل الصّف الدّراسي يخلو إلى حد كبير من المشكلات الصّفية وقد يجعل ذلك النتائج الفصليّة مقبولة بفضل ما يوفره من التعاون والإصغاء، والمشاركة والاحترام المتبادل بين كل من المعلّم والتلاميذ، إضافة إلى العمل الجماعي الهادف الذي يسعى المعلم إلى تفعيله داخل الصّف بين المتعلّمين، لرفع روح المشاركة والمحاورة والنّقاش بين جميع الفاعلين داخل الصف.

بالرّجوع إلى الأدبيّات السابقة فانّ هذه المعطيات اتّفقت مع نتائج دراسة **كمال خليل مخامرة و محمود أحمد أبوسمرة (2012)** في كون أنّ أكثر أنماط الإدارة الصّفية شيوعاً لدى المعلمين هو النّمط الديمقراطي، بمتوسط حسابي قدره(4.13) وبدرجة مرتفعة، واختلفت معها في ترتيب النمطين الآخرين بحيث كانت نتائجها في كون أنّ النّمط الأتوقراطي هو في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (2.15) وبدرجة منخفضة، والأقل شيوعاً هو النمط الترسلي، بمتوسط حسابي قدره (1.99) وبدرجة منخفضة أيضا، إلا أن النتيجتين اتفقتا مع الفرضية التي أقرت عن النمط السائد في الإدارة الصفية، لمعلم مادة الرياضيات في التعليم الثانوي هو النمط الديمقراطي.

وفي ذات السياق اتفقت مع كل من **دراسة المواضية (2006)** التي هدفت إلى التّعرف إلى أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن إقليم الجنوب، وقد التي كانت نتائجها مطابقة لنتائج الدراسة الحالية في كون أن أكثر أساليب الإدارة الصفية ممارسة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في إقليم الجنوب هو الأسلوب الديمقراطي. كما خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية: لصالح الإناث في الأسلوب الديمقراطي، ولصالح الذكور في الأسلوب الاتوقراطي والأسلوب الترسلي. وهي مرتبة ترتيبا مماثلا للدراسة الحالية.

إضافة إلى دراسة **(آن2001 ,Ann)** التيّ **اتفقت مع نتيجة دراستنا** ، بحيث خلصت إلى أن الطّرق الاستبداديّة التّقليدية للتّعامل مع المتعلّمين في قاعة الدّرس أقل فاعليّة، وأن الطرق الديمقراطية في التعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أكثر فاعلية، والطّرق التّرسلية هي أضعفها في الإدارة الصّفيّة.

2.6 تحليل ومناقشة نتائج الفرضيّة الثانية:

الجدول9:يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري الخاصة بالمشكلات الصّفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة أستاذ مادة الرياضيات.

أبعاد المشكلات الصفيّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المشكلات المعرفية	**38**	**22 .56**	**1**
المشكلات الأخلاقية	**26**	**12.78**	**4**
المشكلات الأدائية	**34**	**19.56**	**2**
المشكلات النظامية	**28**	**16.48**	**3**

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (9)** أنَّ المشكلات الصّفية المنتشرة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في المستويات الثلاث(السنة الأولى ثانوي والثّانية ثانوي والثّالثة ثانوي) أثناء حصة أستاذ مادة الرياضيات حسب ادراكاتهم هي مشكلات معرفية بالدرجة الأولى بمتوسط 38 درجة، بينما بلغ انحراف المعياري له ب22,56 وهو أكبر انحراف وتليها المشكلات الأدائية بمتوسط 34 درجة، بانحراف معياري قدره 19.56 ثم تليها المشكلات النّظامية بمتوسط 28 درجة، بانحراف معياري قدره 16.56 وفي الأخير المشكلات الأخلاقية بمتوسط حسابي 25 درجة وانحراف معياري 14.36.

ونلاحظ الفارق بين المشكلات المعرفية والمشكلات الأدائيّة هو4درجات وبين المشكلات المعرفيّة والنّظاميّة ب10درجات وبين المشكلات المعرفيّة والمشكلات الأخلاقيّة هو 12 درجة وهو أكبر فارق، ومنه فقد تحققت هذه الفرضية في كون المشكلات المعرفيّة عند تلاميذ التّعليم الثانوي في حصة أستاذ مادة الرياضيات هي الأكثر انتشارا.

قد يعود سبب تصدر المشكلات المعرفية صدارة الترتيب إلى أن المقياس تناول حصة مادة الرياضيات التي تتطلب تركيز وقوة إدراك ومفاهيم خاصة تتطلب الذكاء، فلو طبق ربما المقياس في حصة مادة اللّغة العربية مثلا لربما المشكلات المعرفيّة لا تظهر بقوة. كما أنه بالرجوع إلى الدراسات السابقة فان هذه المعطيات اختلفت مع نتائج **دراسة عن كمال يونس مخامرة (2011) وكذا دراسة عويدات وحمدي(1997)** التي توصلت نتائجها إلى أنّ أكثر المشكلات شيوعا تتمثل في المشاجرات الطلابية والسرقة، وأن أكثر المخالفات السلوكية كانت في الكتابة على المقاعد، نقل الواجبات عن الغير، الفشل في الامتحان، وأقلها الكتابة على الجدران.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **دارين ونيس عوض القطعاني (2015)** في نتائجها، بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات صفيةٌ يواجهها طلاب التعليم الثانوي بمدينة إجدايبا، إذ

إن استخدام المعلمين لأساليب المواجهة كان محدودا جدا أو معدوم التأثير بمتوسط حسابي بلغ 1.8، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط الذكور والإناث في أساليب المواجهة لمشكلات الصفية لصالح الإناث؛ معنى ذلك أن دراسة القطعاني اهتمت بأسلوب مواجهة المعلّم للمشكلات، في حين الدّراسة الحاليّة اهتمّت بالتّعرف على طبيعة المشكلات الصّفيّة.

الخاتمة:

من خلال الدّراسة الحاليّة والتّي كان موضوعها إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لأنماط الإدارة الصّفيّة والمشكلات الصّفية السائدين في حصة أستاذ مادة الرّياضيّات، وهو موضوع ميندرج في سياق المواضيع التّي تمس قطاع المنظومة التّربويّة، فقد بيّنت نتائجها أنّ النّمط السّائد لدى أساتذة مادة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي لمدينة البليدة حسب ما يدركه التلاميذهو النّمط الديمقراطي،إذ يعتبر النّمط الديمقراطي النمط الذي يُنصح بممارسته كسلوك قيادي مع المتعلّمين، باعتباره يُسّهل التفاعل داخل غرفة الصّف لما له من خصائص مشجّعة على العمل الجيّد.

كما تبينّ أنّ المشكلات الصّفية المنتشرة عند التّلاميذ حسب ادراكاتهم في حصة أستاذ مادة الرّياضيّات للتّعليم الثانوي هي مشكلات ذات طبيعة معرفية بالدرجة الأولى.وهذا المشكل يرجع بالدّرجة الأولى لطبيعة المادّة (مادّة الرياضيات) التّي تحتاج إلى مجهود فكري.

ومنه يمكننا تقديم بعض الاقتراحات المستمدة من نتائج هذه الدراسة، منها:

- على الهيئات التّعليمية المختلفة في وزارة التربية الوطنية الاهتمام بالبحث في الأسباب الحقيقية وراء وجود المشكلات المعرفية في مادة الرياضيات.
- على أستاذ مادة الرياضيات تذليل المشكلات المعرفية ومحاولة التّغلب عليها من أجل نتائج دراسية مقبولة، خاصة وان نتائج هذه الدراسة توصلت الى سيادة النمط الديمقراطي القائم على الإصغاء والتعاون وتبادل الأفكار والمشاركة في حل مختلف المشكلات.
- ضرورة تكوين الأساتذة وحثهم على التحلي بالنّمط الدّيمقراطي في عملية التدريس والتعامل مع التلاميذ خاصة وهم في مرحلة عمرية حساسة.

قائمة المراجع :

1) المقيد، عارف مطر،(2009)،**مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة**. رسالة ماجستير.غزة، فلسطين.

2) الإبراهيمي،عدنان بدري،(2002)،**الإدارة (تربوية،مدرسية،صفية)**،ط1، الأردن، مؤسسة حمادة للنشر التوزيع.

3) آمنة عطا الله ،البطوش،(2007)،**درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الأغوار الجنوبية** من وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجيستير،جامعة مؤتة.

4) شحاته، حسن محبات أبو عميرة، (1994)، **المعلمون والمتعلمون أنماط سلوكهم وأدوارهم القاهرة**، ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

5) شوقي ضيف،(2004)، **المعجم الوسيط:** مصر، مكتبة الشروق الدولية.

6) عبد عطا الله، حمايل،(2012)،**القيادات التربوية و متطلبات تأهيلها لمواجهة مستجدات العصر**،(بدون طبعة)،رام الله فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.

7) عدس، محمد عبد الرحيم،(1996)، **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، بدون طبعة،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

8) فرج، عبد اللطيف، (2006)،**المعلم والمشكلات الصفية السلوكية والتعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها، ط1**، عمان، دار مجدلاوي للطباعة والنشر.

9) فؤاد علي،العاجز،(2007)،**الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق**،ط 03،غزة، فلسطين،(بدون دار النشر).

10) مجاهد، ميسون نعيم، (2012)،**إدارة وضبط السلوك الصفي**. الرياض،(بدون طبعة)، دار الزهراء للنشر والطباعة.

11) محمد حسين، العجمي،(2000)، **الإدارة المدرسية**،ط.1،سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس دار الفكر 8 العربي، مدينة نصر.القاهرة سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب الحادي عشر .